السعودية والإمارات تشاركان في «العلم الأحمر» بالولايات المتحدة

أعلنت السعودية، أمس، انطلاق مناورة "العلم الأحمر" في قاعدة "نلس" الجوية، بولاية نيفادا الأميركية، والتي تشارك فيها برفقة الولايات المتحدة، والإمارات، وبلجيكا، وهولندا، وسنغافورة.

وحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية، شهد اليوم الأول من المناورة مشاركة "أكثر من 80 طائرة من طراز أف35، وأف15، وأف16، وأف18، قامت بتنفيذ سيناريوهات معدة مسبقا تحاكي الحرب الحقيقية.

وأوضح قائد القوات السعودية المشاركة، العقيد مسعود بن ناصر بن شري، أن فعاليات المناورة "تتضمن تنفيذ عدد من الطلعات الجوية النهارية والليلية، بهدف التخطيط والتنفيذ المشترك لعمليات قتالية متقدمة ومواجهة قوات معادية باستخدام نظم إلكترونية متطورة".

وأضاف أن المناورة الجوية "تنفذ في بيئة قتالية أقرب إلى واقعية المعارك الحقيقية".

ماكرون يدعو لفترة انتقالية في الجزائر

الإبراهيمي رئيساً لمؤتمر «المرحلة الانتقالية»

مظاهرات جديدة في الجزائر

صرح مصدر حكومي في الجزائر، أن الدبلوماسي الجزائري المخضرم، الأخضر الإبراهيمي، سيرأس المؤتمر الوطني الجامع الذي اقترحه بوتفليقة للإشراف على المرحلة الانتقالية.

وأضاف المصدر إن «المؤتمر سيضم ممثلين للمتظاهرين بالإضافة إلى شخصيات لعبت دوراً بارزاً في حرب الاستقلال التي استمرت من عام 1954 إلى عام 1962».

يذكر أن الإبراهيمي، الدبلوماسي الجزائري المخضرم حظي بثقة بوتفليقة، الذي استدعاه مراراً إلى مقر الرئاسة لينقل رسائله المهمة إلى الشعب.

وظهر الإبراهيمي وهو بدون صفة رسمية في الدولة، بين كبار المسؤولين الذين استقبلهم بوتفليقة لإعلان قرار عدم الترشح لولاية خامسة، ومن بينهم قائد الأركان قايد صالح، والوزير الأول المستقيل أحمد أويحيى، والشخصيات المكلفة بإدارة المرحلة المقبلة.

وبدأ مئات الطلاب في التجمع بساحة البريد المركزي بوسط العاصمة الجزائرية الثلاثاء، رافضين اعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة العدول عن الترشح معتبرين ذلك «تمديدا» لحكمه.

وردّد الطلاب شعارا واحدا «طلبة صامدون للتمديد رافضون» بينما استبدلت لافات رفض الولاية الخامسة التي تراجع عنها بوتفليقة، بلافتات كتب عليها رقم «+4» وقد تم شطبه كما ظهرت لافتة كبيرة كتب عليها «يجب إنقاذ الشعب وليس النظام».

والاثنين أعلن الرئيس بوتفليقة غداة عودته من رحلة علاج في سويسرا عدوله عن الترشح لولاية خامسة، وفي الوقت نفسه إرجاء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 أبريل الى أجل غير محدد. وبذلك يكون بوتفليقة مدّد ولايته بحكم الأمر الواقع.

وكتبت صحيفة الخبر الصادرة الاثنين أن بوتفليقة «سيبقى رئيسا دون انتخابات» وهو بذلك «مدد» ولايته الرئاسية الرابعة.

وتشهد الجزائر منذ 22 فبراير تظاهرات واسعة وحاشدة غير مسبوقة في كل أنحاء البلاد رفضا لترشح بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة. وعاد بوتفليقة الأحد الى الجزائر بعد غياب لمدة أسبوعين في جنيف أجرى خلالهما «فحوصا طبية»، بحسب الرئاسة.

وقال بوتفليقة في خطاب مكتوب للشعب الجزائري مساء الاثنين «لن يجري انتخاب رئاسي يوم 18 من أبريل المقبل» والغرض هو الاستجابة للطلب الملّح الذي وجهتموه إليّ». وتابع الرئيس الجزائري في رسالته أن الانتخاب الرئاسي «سينظم عقب الندوة الوطنية الجامعة المستقلة تحت الإشراف الحصري للجنة انتخابية وطنية مستقلة». كما تعهّد بتسليم «مهام رئيس الجمهورية وصلاحياته للرئيس الجديد الذي سيختاره الشعب الجزائري بكل حرية». من جانبه، دعا الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى فترة انتقالية معقولة في الجزائر. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في بيان: «أحيي تصريح الرئيس بوتفليقة الذي أعلن فيه عزوفه عن الترشح لولاية خامسة واتخاذ إجراءات من أجل إصلاح النظام السياسي الجزائري».

وتابع: «بعد المظاهرات الكبيرة التي جرت في كل الجزائر بشكل سلمي وراق، فرنسا تأمل وبأقرب وقت أن يتم خلق دينامية جديدة في الجزائر تسمح للشعب بتحقيق تطلعاته العميقة».

وأعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الاثنين، عدم ترشحه لولاية رئاسية جديدة، وأمر بتأجيل تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 18 أبريل 2019.

ووجه الرئيس الجزائري بتعيين نور الدين بدوي، في منصب رئيس الحكومة خلفا لأحمد أويحيى، الذي استقال من منصبه، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية «واج».

وشهدت الجزائر، منذ 22 فبراير الماضي، مظاهرات ومسيرات سلمية حاشدة تطالب الرئيس بوتفليقة بعدم الترشح لولاية جديدة وتغيير النظام ورحيل كل الوجوه السياسية الحالية. من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء الجزائري رمطان لعمامرة، إن قرارات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تمثل أهم نقطة تحول في تاريخ الجزائر منذ استقلالها عام 1962. وعين بوتفليقة، لعمامرة، في منصب نائب رئيس الوزراء، ضمن جملة من القرارات، وقال لإذاعة فرنسا الدولية: «أعلن الرئيس عدداً من الاتجاهات الرئيسية، أولاً أن الندوة الوطنية والشاملة هي التي ستعتمد الدستور الجديد، كما أنها هي من ستحدد موعد الانتخابات الرئاسية التي ستكون حرة تحت المسؤولية الكاملة والحصرية للجنة انتخابية مستقلة». وأضاف أن «وزارة الداخلية وأجهزة الدولة سيكونون تحت تصرف هذه اللجنة وكل الظروف ستكون مهيئة، المجلس الدستوري سيواصل تحمل مسؤولياته فيما يخص الانتخابات الرئاسية، إذن الأمر يعني الجميع»، وأكد أن الرئيس بوتفليقة أعلن عن تشكيل حكومة كفاءات تتمتع بثقة المشاركين في الندوة الوطنية، تتولى الإشراف على تنظيم الانتخابات الرئاسية.

وأشار إلى أن «الأمر متروك الآن للنساء والرجال وخاصة الشباب في هذا البلد للسمو إلى هذه المسؤولية التاريخية، ليس لدينا الحق في ارتكاب الأخطاء، أعتقد أننا سنبني معاً مستقبل أفضل وديمقراطي للشعب الجزائري».

مسؤول أميركي: إيران تسعى لجعل العراق إحدى محافظاتها

روحاني: علاقتنا مع بغداد ليست موجهة ضد بلد آخر

قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني،، إن علاقة بلده مع العراق "ليست موجهة ضد بلد آخر".

وأضاف روحاني في كلمة له أمس، أمام عدد من النخب الأكاديمية والدينية وشيوخ العشائر العراقية، أن "وحدة الشعب العراقي تحظى بأهمية بالغة لإيران، والوحدة بين أبناء أي بلد هي التي تتغلب على التحديات والأخطار التي تحدق به، هذا فضلاً عن أن وحدة العراقيين تخدم مصالح العراق والمنطقة".

وتابع أن إيران "تؤمن بأن اقتصادي البلدين يكمل بعضهما البعض، ولذلك ندعو إلى إلغاء التأشيرة بالكامل بين البلدين لتتوسع العلاقات بين الشعبين".

وأشار إلى أنه "اقترح على الجانب العراقي خلال اجتماعه بكبار المسؤولين الاثنين، بأن يكون التبادل المالي بين البلدين وفق عملتيهما المحليتين".

بدوره، قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف في تغريدة عبر "تويتر" إن "قادة إيران والعراق اتفقوا علىً إلغاء تأشيرة الدخول، وربط سكك الحديد، وإقامة مدن صناعية مشتركة بين البلدين، ورفع حجم التبادل التجاري من 12 إلى 20 مليار دولار سنويًا".

ومن المقرر أن تنتهي زيارة روحاني إلى العراق اليوم عقب زيارته لمدينة النجف، حيث سيلتقي المرجع الشيعي البارز علي السيستاني.

من جهته، دعا المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الإيرانية برايان هوك، العراقيين، إلى رفض زيارة الرئيس حسن روحاني إلى بلدهم، محذرًا إياهم من أن إيران تهدف في نهاية المطاف إلى جعل العراق "إحدى محافظاتها".

وبدأ روحاني، الاثنين، زيارة إلى العراق تستمر 3 أيام، والتقى الرئيس برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبدالمهدي.

وقال بريان هوك: "يجب على العراقيين أن يتشككوا في دوافع الرئيس الإيراني حسن روحاني، وزيارته إلى العراق، لأن الحكومة الإيرانية لا تعطي الأولوية لحالة شعبها، فكيف يمكن أن يكون تحسين وضع الشعب العراقي من أولوياتها؟".

وأضاف أن "النظام الإيراني يسعى إلى زيادة قوته، ولا يهمه مصلحة الشعب العراقي"، مشيرًا إلى أن "الولايات المتحدة مؤيدة لسيادة العراق وأمنه ورخائه، لكن النظام الإيراني لا يمثل أيًا من هذه المصالح"، على حد قوله.

وحذر من أن النظام الإيراني "يعتزم محاربة الهوية العراقية، وإثبات الهوية الشيعية في العراق، بينما يعتز غالبية العراقيين بهويتهم الوطنية"، لافتًا إلى أن "الهدف من ترويج نظام طهران للهوية المذهبية (الشيعية) هو زيادة نفوذه في منطقة الشرق الأوسط، وتشكيل ممر شيعي، مستخدمًا العراق كوسيلة".

مسؤول يمني: الحوثيون التفوا على اتفاق السويد

قرقاش: الأولوية في اليمن لمواجهة الحوثي

أنور قرقاش

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش، إن الأولوية في اليمن هي مواجهة ميليشيا الحوثي، مؤكدًا أنه "من دون ذلك لن يستقر اليمن".

جاء ذلك في تعريدة نشرها قرقاش عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر.

وكتب قرقاش أن "الأولوية في اليمن الشقيق هي للمواجهة مع الحوثي، فبدون ذلك لن يستقر اليمن، ويتأثر سلبًا أمن المنطقة، أما الساعي لمعركة أو فتنة خارج هذا السياق فدوره محكوم عليه بالفشل".

وأضاف أن "الطريق إلى النجاح هو العمل والتضحية وهو ما أدركته الإمارات عبر مساهمتها في التحالف العربي".الأولوية في اليمن الشقيق هي للمواجهة مع الحوثي، فبدون ذلك لن يستقر اليمن ويتأثر سلبا أمن المنطقة، أما الساعي لمعركة أو فتنة خارج هذا السياق فدوره محكوم عليه بالفشل".

وأضاف أن "الطريق إلى النجاح هو العمل والتضحية وهو ما أدركته الإمارات عبر مساهمتها في التحالف العربي"، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تبادلهم في المرحلة السابقة بواقع 2500 معتقل وأسير من الطرفين ومنهم الأربعة المشمولين في قرار مجلس الأمن.

وأضاف أن «ميليشيا الحوثي رفضت تنفيذ الاتفاق وأرادت تجزئة الاتفاق والإبقاء على المعتقلين كورقة ابتزاز مستمرة»، وبشأن اتفاق الحديدة قال «على الرغم من موافقة الحكومة على الانسحاب المرحلي من مينائي رأس عيسى والصليف تتبعه مراحل أخرى، وكان هذا مطلب الميليشيات إلا أنها عادت ورفضت تماماً الانسحاب وبأي شكل كان وهذا هدد الاتفاق برمته، ويمكن القول إنه أصبح ميتاً بتعنت الميليشيا». واعتبر أن الحوثيين يتغذون على الفوضى وغياب الدولة، ولديهم استراتيجية إيرانية تفاوضية تمضي عليها باستشارة إيران وهي استراتيجية رفض كل ما يعزز وجود الدولة ويدعم سلطة الحكومة وشرعيتها وعليه سنجدها تلتف على كل خطوة نحو الأمام وتفشل كل مساعي المبعوث الأممي وغيرة نحو السلام». وتابع «ارتكبت ميليشيا الحوثي انتهاكات خطيرة ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، سواء أثناء حصارها قرى وعزل حجور الذي استمر أكثر من 45 يوماً أو بعد اجتياح أغلب المناطق وممارستها انتقاماً وتصفية لأهلها في انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني».

ولفت إلى أن مسلحي الحوثيين شنوا هجمات عشوائية عنيفة على المدارس والمنازل ومزارع المواطنين، واستخدموا كل أنواع الأسلحة الثقيلة.

وذكر أن الإحصائيات الأولية للضحايا بسبب قصف الميليشيات وحصارهم لمناطق حجور، بلغت إلى عدد 61 حالة قتل بينهم 4 أطفال و3 نساء في حين بلغت الإصابات 217 حالة بينهم 6 أطفال و 14 امرأة».

مقتل عسكري سوري في حماة و38 من التنظيم في الباغوز

«قسد» تضيق الخناق على «داعش»

قوات سورية الديمقراطية

قتل عسكري سوري وأصيب 4 آخرون، خلال عملية إحباط هجوم على إحدى النقاط العسكرية في ريف محردة في حماة.

وذكر بيان مقتضب صادر عن وزارة الدفاع السورية أن «وحدة من قواتنا المسلحة تحبط محاولة اعتداء مجموعة إرهابية على إحدى النقاط العسكرية بريف محردة بحماة فجر أمس، وتقضي على عدد من الإرهابيين بينهم انتحاريان فجرا نفسيهما بالقرب من النقطة، ما أدى إلى ارتقاء شهيد وإصابة أربعة جنود آخرين بجراح».

وتواصل التنظيمات الإرهابية المنتشرة في ريف إدلب وعدد من قرى وبلدات ريف حماة الشمالي خرقها لمنطقة خفض التصعيد عبر اعتداءاتها وهجماتها على مواقع الجيش ونقاطه وعلى القرى الآمنة والأحياء السكنية المحيطة في المنطقة المصنفة على أنها «منزوعة السلاح».

وينتشر في ريف حماة الشمالي عشرات التنظيمات الإرهابية المسلحة، بينهم مقاتلون تابعون لتنظيم (أنصار التوحيد)، وهو الاسم الأحدث لتنظيم (جند الأقصى) الداعشي الذي كان ينشط في ريف حماة الشرقي بقيادة الإرهابي الشهير (أبو عبد العزيز القطري) قبل مقتله في عام 2014.

من جهة أخرى، قالت قوات سورية الديمقراطية إنها تأكدت من مقتل 38 من مقاتلي تنظيم داعش في هجوم تدعمه الولايات المتحدة على آخر جيب للمتطرفين بشرق سورية بعد قصف شديد للمنطقة الليلة قبل الماضية.

وقال رئيس المكتب الإعلامي للقوات مصطفى بالي، على تويتر إن «3 من مقاتلي قوات سورية الديمقراطية قتلوا وأصيب 10 آخرون».

ليبيا: الجيش يعتزم دخول طرابلس

قالت مصادر سياسية ليبية إن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر أبلغ المبعوث الدولي إلى ليبيا غسان سلامة، قبل عقد لقاء أبو ظبي، أن "الجيش سيدخل العاصمة طرابلس عاجلًا أو آجلًا".

وأكدت المصادر المقربة من القيادة العامة للجيش أن سلامة أراد أن يستبق الأمور فضغط على رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج لعقد لقاء أبوظبي مع المشير حفتر.

وأضافت أن سلامة لمس تذمر السراج من الميليشيات وتدخلها في كل شيء، ورغبته بإيجاد مخرج يحفظ به ماء وجهه، والاستمرار بدور سياسي في المستقبل، فضلًا عن إدراكه أن سيطرة الجيش على مناطق الجنوب وحقول النفط فيها تعني بطريقة غير مباشرة سيطرته على العاصمة طرابلس.

وعرض حفتر على سلامة حلين لا ثالث لهما للميليشيات التي تسيطر على العاصمة هما: حل جميع الميليشيات والتحاق من يرغب منهم بالجيش والمؤسسات الأمنية فرادى وليس كمجموعات، وسيعاملون بحسب شهاداتهم، أما المتورطون بجرائم قتل وجرائم اقتصادية فستتم محاكمتهم إن لم يغادروا البلاد.

«الصليب الأحمر» تتوقع عودة 20 ألفاً من سورية إلى العراق

قال مسؤول كبير في اللجنة الدولية للصليب الأحمر الإثنين، إن من المتوقع إعادة قرابة 20 ألف عراقي في سورية، بينهم نساء وأطفال فروا من آخر جيب لتنظيم داعش الإرهابي، إلى بلدهم في غضون أسابيع بموجب اتفاق مع بغداد. وتدفق الآلاف، كثير منهم زوجات مقاتلين في التنظيم وأطفالهن، من الجيب المحاصر في الباغوز بشرق سورية خلال الأسابيع الماضية، مما أجبر قوات سورية الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة على تأجيل هجوم لسحق آخر جيب تحت سيطرة المتشددين. وذهب معظمهم إلى مخيم الهول في شمال شرق سورية حيث يعيش حالياً نحو 65 ألف شخص في المخيم المكتظ، وكثير من هؤلاء عراقيون كانوا قد فروا بعدما فقد التنظيم الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق، وذلك خشية انتقام الفصائل مع استهداف المناطق الشيعية المسلحة. وقال المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فابريزيو كاربوني: «يوجد عدد كبير من أصل عراقي بين من وصلوا إلى مخيم الهول، الأرقام ليست رسمية لكننا نتحدث على الأرجح عن حوالي 20 ألف شخص، بينهم نساء وأطفال». وأضاف «عبرت الحكومة العراقية عن رغبتها في إعادة هؤلاء الناس، لكن من الواضح أن الوضع ينطوي على تحديات، هؤلاء الناس يُعتبرون تهديداً أمنياً، وهذا بالتالي يعني أنه سيتعين عليهم المرور عبر عملية فحص»، مشيراً إلى أنه لا يوجد موعد رسمي على حد علمه لعملية الانتقال الضخمة، وتابع «لكنها، على حد فهمنا، مسألة أسابيع أو شهور». وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن «من المعتقد أن معظمهم مدنيون، لكن قد يكون بينهم مقاتلون».

وكان الجيش العراقي قد قال قبل نحو أسبوعين إن قوات سورية الديمقراطية سلمت بالفعل 280 معتقلاً عراقياً وأجنبياً إلى بغداد.

وفاة فلسطيني متأثراً بجروح خلال مواجهات قرب حدود غزة

توفي شاب فلسطيني صباح الثلاثاء متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي في مواجهات مطلع الشهر الجاري قرب الحدود شرق البريج في قطاع غزة، على ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة في بيان «استشهد موسى محمد موسى (23 عاما) من دير البلح وسط القطاع متاثرا بعيار ناري في الظهر أصيب به ... خلال فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار شرق البريج وسط قطاع غزة يوم الجمعة 1مارس».

وبوفاة موسى يرتفع إلى 255 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا خلال هذه الاحتجاجات التي تبلغ الذروة كل يوم جمعة قرب الحدود منذ حوالى عام. وقتل جنديان إسرائيليان خلال الفترة نفسها.

وبدأت الاحتجاجات التي تتخللها غالبا مواجهات بين المتظاهرين والجيش على طول حدود قطاع غزة في 30 مارس العام الماضي.

ويطالب المشاركون في «مسيرات العودة» برفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ أكثر من عشر سنوات، وبعودة اللاجئين الفلسطينيين الى أراضيهم التي طردوا منها في 1948.